

# القبلة

الرسائل

رسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة للسوق

حسين الصبان

في العطية الاميرة بقميص الجياذ

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع  
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

٨٠ قرشاً في المجلد

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وتمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة

المنوان التلغرافي : ( القبلة )

١٩٢٨ سبتمبر سنة ١٣٤٨

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٦ صفر الخير سنة ١٣٤٨

## حول

### سيخط المسلمين المجاورين في البلد الحرام على فظائع الوهابية (المتوحشة)

تلقيها من اللجنة الخاصة التي تألفت من المسلمين المجاورين بالبلد الحرام الذين اعلنوا

ولما سكنى بيدها من للذن الكبيرة وفي منزل عن الناس وكانت اخبار جلائكم لا تصلنا الا مشوهة خصوصاً من يد فتة جعلت قلب الحقائق لها ديدناً وتشوبه وجه الحقيقة بأخبارهم عادة اولئك هم بعض اصحاب الجرافة الهندية التي نكتب حسبها يوحى اليها من (جمعية الخلافة المركزية) وروساءها للشهودين مثل (شوك على) و (محمد علي) واصحابهم الذين تدعوا بهذا الاسم لجر اللعان وسلب الدراهم مع عليهم انهم تمسكوا بأجادة الحق وسلكوا طريق الضلال عتاداً منهم وابستكياراً وحرماً على مصالحهم الدنية ، فما زالوا يسبون مجد الكمالين ولو هبدوا الجيت والطاغوت وعرجوا بدينهم الابيض الى اعلا الملكوت فتعاضوا مع الهندي وصموا آذانهم عن دواهي الرشدا فأنهم واعى أبصارهم ، والآن وقد قيش الله في الجسد الى ثمر بومباي واطلعت على الحقيقة من مصدرها والاعتبار من معدنها فملت انه لا يوجد الآن في الامة الاسلامية من يقوم بهذا الامر حق قيامه سوى ابن رسوله الاجيد ، الكريم المحدث ، صاحب الفضل للتأني الاثوار ، والناظر العظيمة التي هي أبهى من ومنح النهار ، فقد جلائكم يعرفه كل من صام وصلى ولحق ولي وآمن بآية (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى) فاخلاص جلائكم نحو هذه الامة الاسلامية الذي دلت عليه الشواهد ، ودفاعاً عن حفظ بيضة الاسلام ، والذي تؤثر على الاغراض والمقاصد ، هو الذي حدانا ويحدو من يقي ان شاء الله من للتخلفين الى مد ايدينا باعتياد جلائكم وجل الاسلام ومنقذه الوحيد ، فتقدم الى جلائكم مبايعاً عن نفسى بالاصالة وعن فريق كبير من مسلمي الهند بالتبليغة الى البيعة جلائكم على الحكم بما انزل الله على اسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا من الاعتداد بكم في الله عقود مبرمة وآيات في كتاب الاخلاص عكمة والله يتولى اياكم بما تولى به من اعز شعائر دينه وعظما ودي احكامه واحترما ، ويبقى أبواب جلائكم ملجأ للاسلام والمسلمين وظلالته على المالمين واقامة لشعائر هذا الدين وحفظ حرمه الامين وبصلح بجلائكم الاحوال وبيئكم الآمال

يقب مدى الدنيا وملك عامر وطودك مدود وعزك واسع

محمد حسين

مرة بحرم الحرام سنة ١٣٤٨

## توجيهات

وبه وسام الشرفه الملى الثانى من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين بن موسى  
التابلى رئيس المدفعية  
بوجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ على من ضباط يشه

### مبايعة فريق كبير من مسلمي الهند بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

ورد الى اعقاب جلالة امير المؤمنين التحرير الاى من الهند من حفرة الضائل  
المعروف بصاحب التوقيع وهذا نص التعبر :

صيفة البيعة المرفوعة الى اعقاب صاحب خلافة العظمى امير المؤمنين وحاشى هذا الدين  
صاحب الشوكة والمهابة خادم الحرمين الشريفين سيدنا الشريف (الحسين)

أما بعد حمد الله تعالى جامع الشمل بعد انصداه وشعائه ، وواصل الجبل بعد انقطاعه  
وانتقاه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اصطفاه مولاة لى الامانة العظمى ، وحياه  
بالقدر الرفيع والمقام الاسنى ، فبقدم الى جلائكم مستبشرين بمودة ذلك الشام الرفيع  
الجاه الى مأواه مهتئين الاسلام والمسلمين فيكم بما اتاح لهم حين الشدة والحنة واستحكام  
الحققة اذ اخذتهم الى ساحل الهداية ، والجنوح عن طريق الضلالية ، هناك سمع من  
آياتكم الباهرة ما رفع به الاسلام والاسماء تيقاً ونفراً ، ودعا الى الله أن تكونوا له ذخراً  
ونظراً ، فالتفت الخلافة الى جلائكم فلابدا ، لتصونوا بهتمكم للشقاء طارفاً وتلابدا ، بعد  
ان شوه الكمالين (لا اكل الله لهم اسماً) وجه الاسلام بقوايتهم الجائرة ، واحكامهم  
للقارة ، فنعروا في تلك البلاد الاسلامية الطاهرة ؛ على منديج اغراضهم واطماعهم  
البقية الباقية من الرسوم الاسلامية ؛ وابوا (لا ابا لهم) الا ان يتصموا بأساقهم بطن  
الاسلام في تحره ودميه في مقتله فقدموا ذلك المجد الاسلامى العظيم ، بقراهم الاثيم ،  
وطردوا البقية الباقية من اخفاء اولئك الاجداد ، اكل عثماني الإجماع ، وخربوا بيوتهم بأيديهم  
وهم لا يشعرون

في ذلك الوقت الرهيب وفي هذا الموقف المعيب قد اصدر الحقير منشوراً الى امته  
يخبرهم من نوايا الكمالين الخبيثة للوجبة ضد الاسلام والمسلمين معدداً افعالهم للنطوية  
على حق الاسلام من ارضهم والتشبيث بأهداب اللذبة الاقربجية التي لا تطابق العادات  
والتقاليد الدينية ، وقد رقت الى جلائكم هذه المنشور بطيه ليحيط علم بماحكم بما فيه .

أحمد بن محمد البرناوي، أبو بكر سيدودو، الفلاني، محمد عبد الله بن زيدان الشقيلي، محمد حبيب الله الشقيلي، عمر حداد التونسي، الطيب المرأشي، البري الجزايري،

## احتجاج

# اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

## لدى جمعية الامم

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بعبير البيان الآتي :  
اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم من اول سبتمبر الحالي فطلست اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اليوم نفسه تأمرا فاحتجاج الى السكرتير العام للعصبة وإلى كل وفد من وفود خمسة وعشرين دولة متحدة فيها وإلى الجرائد المشهورة في جنيف وإلى مندوبي اللجنة هنا كشو هذا نصه :

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخاصة لعصبة الامم عندت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة خاصة قررت فيها :

- اولا - تكرار الاحتجاج على النظام الاستعماري الذي فرض على سورية باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد بخرقة مزورة وجدتها الوطنية
  - ثانيا - توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذي هو نتيجة ضرورية للنظام الحالي
  - ثالثا - طلب ارسال لجنة تحقيق زبيرة لتوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها
  - رابعا - للطالبة باستقلال سورية ووحدتها بحدودها الطبيعية وفقا لرغائب الوطنية
- للقى أعلنت مرارا عديدة

سؤلة عنها وانى بتأكيدها بأن المذلوله الحركة هي الحكومة المصرية وقال للسيد مكندونالد انه ربما عن قصد الأسلى بانتظار ما تأتي به المناوشات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكي يثبت مركز بريطانيا في السودان .

لندن في ٤ منه - تقول الوستشستر غاريت ان كلام للسيد مكندونالد يمكن اوضح معاهو عليه الآن وتقول انه يتنا بريطانيا لا يريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك للتسليمات .

لندن في ٨ منه - تقول برقية من باريس ان جريدة التي باريزيان اعلنت ان زقول باشا بعد ان حزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقل الدعوة لمقابلة للسيد مكندونالد على آخر الشهر

خطاب للسيد مكندونالد

جنيف في ٤ منه - اختص السيد مكندونالد للناخسة في مسألة تخفيض السلاح واستغرق في الخطابة نحو ساعة وقبول خطابه بالثناء الشديد خصوصا حين قل: اننا هنا نفترى اساس السلم وقال: ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب في توسيع وزيادة نفوة جمعية الامم

السيد مكندونالد في جنيف

[ دوتو الرسمى انطاس باقبلة ]  
جلس جمعية الامم

جنيف في ٩ سبتمبر - افتتحت الجلسة الخاصة لجمعية الامم اليوم وكانت القاعة العمومية خاصة بالجمهور وانتخب السيد مورن الويسرى رئيسا باجماع ٤٥ صوت من ٤٧

للمنايا دفع اول قسط من التويضات برلين في ٩ منه - صرح الهرلوش وزير مالية ألمانيا بان ألمانيا دفعت المبلغ الألماني لحساب وكيل التويضات عشرون مليون مارك ذهب وهو اول قسط في سفر مكندونالد الى سويسره

لندن في ٢ منه - سافر للسيد مكندونالد الى جنيف وكانت الجاهير عمتدة في محطة فكتوريا بين مصر وانكلترا

لندن في ٣ منه - انظارا لما هو متداول من ان السيد باشا زقول غير تمسية بخصوص زيارة لندن فلبعض يطلقون اهمية عظمى على المقالة التي صرح بها للسيد مكندونالد في مقابلة له مع مراسل الديلي اكسبرس في باريس حيث قال: انه قد وقعت حوادث مؤسفة في السودان والتي تصد ان الحكومة المصرية بكل وضوح

للعالم الاسلامي والاوربي والامريكي سقطهم على طاولة الوهابية المتعدية من جراء فظائعهم المنكرة التي ارتكبوها في الطائف صودة رد قناصل الدول بحجة على ريقهم الاحتجاجية التي نشرناها في عددنا الماضي كما تلقينا من الهيئة المذكورة ايضا صودة رد ها على القناصل التي ابرقت بها اليهم يوم الجمعة الماضية بعد اجتماعها واعمالها الفكر والروية في البرقية الواردة منهم وما يجب من الرد عليها وهذه صودة جواب قناصل الدول بحجة :

جدة في ١٢ صفر سنة ١٣٤٣ [ رضى ]

مكة - عبد النصارى الدني، والطيب المرأشي، ومحمد عتار، ومحمد شيخ، وعباس نظام الدولة، وغيرهم من الموقعين على البرقية للورقة ١٩ - ٢٠ - ٢١ والمعنونة الى قناصلات الاجنبية بحجة :

- ولو انه بالفتح عمن حكومتنا جدام ان كسب عمادات في كوش الاسلام للقدس فان مبادئ المشهورة تحول دون اى مداخلة اجنبية بالسكبة وعلاوة على ذلك فان مداخلتها تسمى عموم السالم الاسلامي ولكنتامع ذلك نبلغ حكومتنا واما من اشارتكم الى وجود عشر من الف من الرمايا الاجنبية بمكة فنوضح ان العدد مبالغ فيه بيريقيكم وان اى واحد من رمايا حكومتنا ميسجل له بشا في التوصلات او من عنده او وفاق تدل دلالة حقيقية ثابتة على انه ثمة حكومتنا أثبتت الحماية أو الانتداب فانه يصير حاية بحسب ما تسمح به الظروف ان كان يطلب ذلك منا ولكن الاشخاص الذين كانوا اولاً من ثمة حكومتنا ولكنهم أقاموا سنوات عديدة بمكة ولم يحفظوا اهل اوتيا لهم بالتوصلات وغيرهم من الاشخاص الذين هم من ذلك القليل فلا يعتبر ان لهم الحق في حاية حكومتنا لهم بل يجب ان يطلبوا ذلك من السلطات الهاشمية

وكيل قنصل دولة وكيل قنصل هولندا وكيل قنصل جنرال مستند وقنصل بريطانيا العظمى ابران العلية برويا دولة فرنسا وإيطاليا كلال النور

وهذه صودة الرد على البرقية المذكورة :

مكة في ١٣ صفر سنة ١٣٤٣

جدة - سيادة قنصل بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وبران العلية ج - لم يكن قصدنا أبسط كلمة مما أشعرتم فيه من أى تدخل بل نشكركم على هذا الحس والشمور . وقصدنا صريح من قولنا في ريلينا الرسالة اليكم باسم الانسانية والدية والعدل وحفظ وصيانة البشرية من ادنى حادث مس حقوقها . النادى بالثالث من أجلها عصبة الامم الخ بالصور المتقدمة التي يمكن اتخاذها دون ان تمس باذى شائبة استقلال البلاد لا باسم الحماية أو الوصاية أو الانتداب ونحو ذلك من التدخل الذي نشكركم على اعترافكم باحتياجكم اليه، والذي يضمننا اعلامكم به اساسا فهو ما ذكر من صيانة الحقوق وكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه التجديلات، في ذلك ابرقتنا ايضا بنفس البرقية التي وضعنا لكم الى عصبة الامم ودول أوروبا الكبرى وآسيا وأفريقيا وأمراء المسلمين أيضا وسلاطينهم وملوكهم وزعمائهم وهاجهم والكبرى وصحف الشرق والغرب وأميركا . وهذه المناسبة تستلفت انظاركم الى كيفية التفويت بين ما أشرتم اليه وبين تكليف بريطانيا العظمى منذ أشهر أمراء العرب بأرسال مندوبين عنهم لحضور مؤتمر الكونيت تحت رئاسة مأمور بريطاني رضى . واقبلوا فائق الاحترام

الامضات

محمد عتار بن عطار من اهالي بنوى، عباس نظام الدولة زاده ايراني، محمد اسما عيل ابن عبد الكريم، محمد مطرب سلطان برقي، محمد بن اسما عيل فللاني، عبد الحبيب بن يعقوب سيد اوج، عبد الرشيد بن محمد صالح سارخ، أحمد بوري، محمد شيخ، عبد الرحمن بن حاج سعيد ترسكانو، احمد بوجان بن شافعي فتحيان بزيو، يدو الدين، محمد عارف بن واسع بن محمد مظهر الانوار، عبد الستار أبو طالب، عبد القادر الدني، عبد السباعي بتالي، عبيد الله حده بيوداني، محمد علي آدم سوداني، مولوي بد الدين هندي، ملا كبر بنجاني، محمد محمد الاواري الدغستاني،

جنييف في ٦ منه - اقترح مجلس عصبة الأمم بالاجماع وسط التفات شديد على حل مسألة تخصيص السلاح الذي درسه للستر مكندفد والسيوهر يوسوية

دوسلدورف في ٧ منه - حسب مشكلة شروط اتفاق لندن تشر امرا بالتصريح رجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام الصين

بكين في ٨ منه - ارسل سفراء السكارت او أمريكا وفرنسا واطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منقطة مياه على النهر الواقعة عليه شنهامى

المليادون حول الارض نيوروك في ٨ منه - وصل الطليانون الاميركيون الذين طردوا حول الارض اسبانيا

مدريد في ٩ منه - اعلن نائب رئيس الجمهورية ان الاخبار الواسلة من مراكش تدل على بعض التحسينات بوادو الحرب في الصين

هونغكاي في ٩ منه - اعلنت الاحكام العرفية في كيانجو والفاصل والرمال الاجانب لانغاف انظر ولكن اخذت الاحتياطات اللازمة

اتصال الريفين لندن في ١٠ منه - طالب الريفين على اسواق وطولان وقطعت المواصلات مع ستاو كذاك بلدة تيموان بحاييتها الاسبانية للؤلثة من عشرة آلاف تعدت مواد لاتوسا

القتال في قفاسيا الاستانة في ١٠ منه - حسب الاخبار الاخيرة ان القتال الشديد مستمر في جيوجيا بين قوات السوفيت والتوار القابضين على السكك الحديدية القوقاسية المهمة واعلنت الاتحكام العرفية في القفاس وتوسل التجيدات السوفيتية الى المنظمة للتمردة

الاستانة في ١١ منه - روى ان حركات التوار في القوقاس امتدت واتسعت وان القتال الشديد حصل شرق وجنوب ايران واحتل البلشفيك قفاس وهوليس وكذلك باطوم بهدو

جنوه في ٢١ منه - لفت نظر المجلس باسم انجلترا وفرنسا وبلجيكا الى ما هو حاصل في جيوجيا واتخاذ الفرصة لاعادة الأمن الى ذلك القطر

### الحرب في المغرب الأقصى

كانت حكومة مدريد كلفت السيور ايشيفار يانا بمفاوضة عبد الكريم لانه كان نيج عام ١٩٢٠ بمفاوضته مع الثائر المغربي وحله على قبول منح امتياز استخراج النحاس في التي اكتشفها الاخوة بانسان عام ١٩١٤ في الاراضي التي في حوزته ثم ارسلته حكومة مدريد هقيب انكسارها عام ١٩٢١ لمفاوضة عبد الكريم لارجاع الامري الدين امهم فرتلك السنة

ولما رأى الملك الفرنسي حرجة الموقف الاخير تركه سالامية وذهب الى مدريد حيث عقد مع رجال الديراكات ورجلسا عاما فردوا فيه تأجيل المفاوضات السياسية التي كانوا اكلوها السيور (ايشيفار يانا) بها

وكانت خطة هذا السفير ترى الى عقد اتفاق مع عبد الكريم يحمي لاسبانيا بوجبه ان تستثمر الريف بروش اموال كثيرة . ولتعد مصالحة سياسية معه وتجار بها عن تلك الاصااع الا ان الانكسار للشين الذي منيت به في المدة الاخيرة اضطرها الى اتخاذ خطة هجومية وتأجيل كل مفاوضات سياسية الى ان تظهر تقوقها الجري من منع الريفين ونحو الما والذى لحق بها في المدة الاخيرة . وقد كلفنا لكرامتها ومقامها الادبي كما تقول

هذا وقد جادت الانباء اليوم باتصالات الحرب الريف الاخيرة . وغورهم على الاسبان وفيها يلي خلاصة تلك الأنباء :

(مدريد - ١١) في بلاغ رسمي من المغرب الأقصى انه ولقت اليوم ( ٢١ أغسطس ) معارك شديدة على طول الخط في وادي اللو وان تقاسيل هذه المعارك لا تزال مجهولة بسبب صعوبة المواصلات

مدريد - اشير الى تخرج الحالة في المغرب الأقصى في بلاغ رسمي جاء فيه وصف المعارك الشديدة التي تدور في الاك على اتر الحلات للمواصلة على طرف المواصلات الاسبانية في المنطقة الغربية

ويقول هذا البلاغ انه يجب استخدام قوات عظيمة وان ثأى لوط سترسل من اسبانيا على جناح السرعة . وتطلب الحالة كثيرا من رباطة الجأش والتهبات وان حكومة الديراكات وانفسها مضطرة الا ان اكثر منها في كل زمن مضى الى استعمال كل سلطتها في اسبانيا كما في المغرب الأقصى جبل طارق - تسمع اصوات للدافع من

طنجة وجبل طارق وتضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى الحار بين وقد سدت الطريق بين طنجة وقطوان

جبل طارق - عمل قتلا من مصد واسباني ان عدد التجيدات التي ارسلت الى المغرب الأقصى في الاسير عشرين الاخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندي وكان الناس يشاهدون في يوم ٧ سبتمبر اقتجار القناصل من مر قصات جبل طارق

وتدل الانباء التي وردت من طنجة على ان انصار الرسول انضموا الى التوار لندن - يؤخذ من آخر خبر رسمي جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة في المغرب الأقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال تراجعا

ان للتبع لما يجري في ميدان القتال الاقربى الربى من الحوادث لايسه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق في الحركات العسكرية الفنية على خصمهم المسلح بأحدث المعدات الحربية فالتعوا العرب يضابقون خطوط مواصلات العدو الاسباني ليعملوه على التفتقر الى البحر الذي جاء منه . ان الانضمام انصار الرسول الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تنبعوا سير الحوادث في مراكش يعرفون ان الرسول هذا قوا نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يمدون بالالوف وقد كان اول من تاول على الاحتلال على الاجنى فنازل الاسبانيين وقاظمهم في معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعتراهم بزعامته على البلاد التي خضعت له . وقد حاول الاسبانيون في شهر ابريل الماضي ان يستميلوا الرسول ويدفعوه الى قتال عبد الكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم بعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى في المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا في الاراضي الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاي يوسف الذي لا يزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد أبى الاعتراف بهذا الخليفة والثاني لان الحكومة الفرنسية بامتيازها شريكة اسبانيا في الانتخاب على مراكش لا تحب مثل هذه التدبير الذي قد يلاطم مصالحها

وشاع ايضا ان الرسول سعى للتوفيق بين الامير عبد الكريم واسبانيا . وعند صلح يحترق الدماء ولكن اصعد الامير على طلب الاستقلال التام وتمسك اسبانيا بتأديمه من طنجة وجبل طارق وتضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى الحار بين وقد سدت الطريق بين طنجة وقطوان

جبل طارق - عمل قتلا من مصد واسباني ان عدد التجيدات التي ارسلت الى المغرب الأقصى في الاسير عشرين الاخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندي وكان الناس يشاهدون في يوم ٧ سبتمبر اقتجار القناصل من مر قصات جبل طارق وتدل الانباء التي وردت من طنجة على ان انصار الرسول انضموا الى التوار لندن - يؤخذ من آخر خبر رسمي جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة في المغرب الأقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال تراجعا

ان للتبع لما يجري في ميدان القتال الاقربى الربى من الحوادث لايسه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق في الحركات العسكرية الفنية على خصمهم المسلح بأحدث المعدات الحربية فالتعوا العرب يضابقون خطوط مواصلات العدو الاسباني ليعملوه على التفتقر الى البحر الذي جاء منه . ان الانضمام انصار الرسول الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تنبعوا سير الحوادث في مراكش يعرفون ان الرسول هذا قوا نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يمدون بالالوف وقد كان اول من تاول على الاحتلال على الاجنى فنازل الاسبانيين وقاظمهم في معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعتراهم بزعامته على البلاد التي خضعت له . وقد حاول الاسبانيون في شهر ابريل الماضي ان يستميلوا الرسول ويدفعوه الى قتال عبد الكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم بعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى في المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا في الاراضي الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاي يوسف الذي لا يزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد أبى الاعتراف بهذا الخليفة والثاني لان الحكومة الفرنسية بامتيازها شريكة اسبانيا في الانتخاب على مراكش لا تحب مثل هذه التدبير الذي قد يلاطم مصالحها

حقوق ادى الى فشله في مهمته فظلت الحالة على ما كانت عليه واحتفظ هو بميامه في البلاد التي ينزلها فانضمام انصاره الا ان التوار يوتف للوقت العام ويزيد في قسوى الثائرين للبادية والادرة وفي اقدامهم كما انه يضم نفوذ اسبانيا ويزيد في مشاكلها اذ تصبح الحركة عامة في الريف كله بعدما كانت مقتصرة على جهة من جهاته . ولا يخفى ان قوة من هذه القوى قامت وحدها بصد الاسبانيين وازعاجهم أياما وسيناطوا الا فاعمالها الا ان يمد يدا لندس ريمة عليها وعلى حركة الاستقلال الريفية وقد يسهل في انهاء هذه الحرب القروس التي كانت شوقا ووبالا على اسبانيا وعلى جيشها

وقد كان المأمول ان يفضي الجبال برموه في غيرا في تنفيذ الخطة التي وضعتها الجيش الاسباني عن الريف والاكتفاء باحتلال السواحل على ان يهدم جراسمها لاسطول ولعرب من الطيارات فينتسى له بذلك استرجاع مئة الف جندي اسباني يقاتلون هناك . وقد سافر بنفسه الى ميدان القتال في شهر يوليو الماضي للاعراف على سير الامور عن كتب وللشاذ ما يترجم من بعض التدابير ولكن معارضة بعض القواد الذين رأوا في هذا الجلاء حارا بلعن بالجندي الاسبانية أدى الى المدول منه موقتا ثم جلت الحوادث الاخيرة فزادت في خطورة لاوقف فاضطرت الحكومة الى اهماله ومواصلة القتال الذي صار ضروريا اكثر من كل وقت للاحتفاظ بهيمة اسبانيا ونفوذها في تلك الديار والى هذا أشار البلاغ الاسباني بقوله : وان حكومة الديراكات تشير انه يتعين عليها ان تظهر سلطتها كلها في اسبانيا والمغرب الأقصى الا ان اكثر من كل وقت آخر ، فهذا التصريح الرسمي يطق وانها فروت مواصلة الحرب الى النهاية بعد ما كانت مترددة في الايام الاخيرة ولان ذلك ضرر من ركوب الاسنة اذ لم يجد سواها مراكيا

وفي البلاغ الرسمي لحكومة الديراكات كلمة تستوجب النظر فقد قرن اسم اسبانيا الى اسم المغرب الأقصى حينما أشار الى شعور الحكومة بضرورة اظهار سلطتها ومعنى ذلك ان الحالة في داخلية اسبانيا لا تفل خطورة عما هي عليه في المغرب الأقصى ولولا ذلك لاضطرت الحكومة الى اصدار مثل هذا التصريح وتهديد خصومها هذا التهديد

ان الاسبان في البحث عن الحالة الداخلية في اسبانيا وعن الخلافات المشددين زعمائها وعن اتعاض بين قادتها وعن التباعد المشهود بين عناصرها

